

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية

محاضرات مقياس النظام الاقتصادي الدولي

محاضرات موجهة لطلبة السنة الثالثة علاقات دولية

المحاضرة السادسة " اقتصاديات الدول المتطورة "

تمهيد :

تعتبر الاقتصاديات الدول المتطورة من بين الركائز التي يقوم عليها الاقتصاد العالمي و هذا بحكم ان الاقتصاد العالمي يقوم على ديناميكية هذه الاقتصاديات مثل الولايات المتحدة الامريكية و فرنسا و اليابان و بالتالي من الضروري معرفة هذه الاقتصاديات و كيف تعمل .

1- مفهوم الاقتصاديات المتطورة :

اقتصاديات الدول المتطورة تعتبر الاقتصاديات الدول المتطورة من بين الركائز التي يقوم عليها الاقتصاد العالمي و هذا بحكم ان الاقتصاد العالمي يقوم على ديناميكية هذه الاقتصاديات مثل الولايات المتحدة الامريكية و فرنسا و اليابان و بالتالي من الضروري معرفة هذه الاقتصاديات و كيف تعمل .

2- مفهوم الاقتصاديات المتطورة وتطورها :

تعتمد في الغالب الدول المتطورة على النظام الراسمالي كهيكل عام لاقتصادها منذ 1945 أي بعد نهاية الحرب العالمية الثانية و هناك من حدد الدول المتطورة في الدول 7 الاغنى في العالم على اعتبارها النموذج الاصلح و الناجح لحد الان في تحقيق التنمية و التطور و الرفاهية لشعوبها.

لا بد من الإشارة الى مجموعة السبع الاغنى في العالم وتضم مجموعة الدول السبع بصيغتها غير الرسمية كلا من فرنسا، والولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، وألمانيا، واليابان، وإيطاليا، وكندا والاتحاد الأوروبي. وتتشاطر هذه القوى العظمى التي تمثل 50٪ من الاقتصاد العالمي، قيم الحرية د. فؤاد جدو

والديمقراطية والطموح المشترك لمعالجة القضايا العالمية الكبرى. (الفرنسية، 2019) كما ترى بأن العالم لا يقوم فقط على توجهات الدول الكبرى بل تحتاج الى تقاطع الأفكار كما جاء في تصريح للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في 25 أيلول/ سبتمبر 2018 "فإنّ العصر الذي يتسنى فيه لمجموعة من البلدان الثرية أن تقرر وحدها مصير العالم قد بات غابراً".

و يمكن ان نعرف مجموعة الدول السبعة الاغنى في العالم (G-7) ليست منظمة دولية، بل منتدى غير رسمي نشأ عام 1975، ويضم الدول الصناعية الرائدة في العالم، وهي الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا الغربية وإيطاليا وكندا واليابان. (الجزيرة، 2022)

في عام 1973، اجتمع وزراء المالية بدول الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا الغربية وإيطاليا وكندا واليابان لوضع أسس لمجموعة الدول الصناعية السبع.

عقدت القمة الأولى (غير الرسمية) لهذا الكيان عام 1975، عندما اجتمع قادة 6 دول: الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا الغربية وإيطاليا واليابان، "لتبادل الأفكار والحلول المحتملة" لأزمة الاقتصاد العالمي، وفي العام التالي انضمت كندا لهذه المجموعة.

وفي عام 1977، انضم رئيس المفوضية الأوروبية إلى المناقشات، وبدءاً من عام 1994، انضمت روسيا أيضاً إلى المناقشات، وأصبحت المجموعة تُعرف باسم مجموعة الثمانية (G8) أو "المجموعة السياسية الثمانية".

في الفترة الممتدة بين 1998 و2014 كانت روسيا عضوا رسميا بالمجموعة، وخلال هذه الفترة كانت المجموعة تسمى مجموعة الثماني "جي8 (G-8)"، وفي جويلية 2006 استضافت مدينة سان بطرسبورغ الروسية القمة 32 للمجموعة.

في عام 2014، تم تعليق عضوية روسيا في المجموعة إلى أجل غير مسمى بسبب ضمها شبه جزيرة القرم الأوكرانية، مما أدى فعلياً إلى حل مجموعة الثماني. (الجزيرة، 2022)

3- أسس ومبادئ الأنظمة الاغنى في العالم:

تقوم هذه الأنظمة الغنية على الفكر الرأسمالي منذ بدايتها و نشأتها ويمكن ان نحدد عناصر هذه الأنظمة كما يلي :

- مذهب المنفعة : يعتبر مذهب المنفعة من بين المبادئ و الأسس التي تعتمد عليها الأنظمة الرأسمالية و التي تقوم على فكرة أساسية و هي الاهتمام بالمنافع و النتائج لأكبر عدد ممكن من

الناس من المنفعة الكلية و تقوم أيضا على مبدأ حساب التكلفة أي الربح دون مراعاة الاضرار التي تنجم عن هذه المنفعة ما دام تحقق الإيجابية و الاستمرارية سواء على حساب البيئة او الموارد المائية و غيرها . (قوراري، 2011، صفحة 256).

- **الازمات الاقتصادية :** تعتبر الازمات الاقتصادية من بين السمات التي تميز الأنظمة الاقتصادية الرأسمالية فهي تعتبر نسقية و دورية و بالتالي يخضع الاقتصاد الغربي الرأسمالي الى قانون الدورة الاقتصادية و هي حالة عادية تقوم على ان الاقتصاد الرأسمالي لا بد ان ينكمش مثل النابض حتى يستطيع العودة الى الانتعاش كما حدث مع ازمة 1973 ثم ازمة 1986 ثم ازمة 1997 ثم 2008 اين نجد هذه الازمات متتالية وفق دور قدره 10 سنوات تقريبا . (طاقة، 2009، صفحة 367)

- **عولمة الاقتصاد العالمي :** تعتبر العولمة و الحوكمة العالمية من بين السمات التي تميز الأنظمة الاقتصادية الغنية و هذا بسبب وجود ظواهر عابرة للحدود و توجيه السياسات الاقتصادية العالمية عبر مؤسسات اقتصادية دولية نحو وضع نموذج موحد يقوم على فكر الغربي الرأسمالي خاصة مع تجليات العولمة بشكل كبير و واسع . (سينغل، 2022، صفحة 50)

- **مبادئ الاقتصاد الرأسمالي :** تقوم الاقتصاديات الغربية على ما جاء من أسس النظام الرأسمالي من حرية التعبير و التجارة و العمل و الديمقراطية و الملكية الفردية و تداخل الأسواق و البورصات و ضخامة الاقتصاد و الاستثمارات الكبيرة و الشركات المتعددة الجنسية و هذه كلها تقوم على ترابط في المبادئ و الفكر و الأهداف.

-4 معطيات حول الدول الاغنى في العالم :

هذا الجدول يمثل احصائيات حول الدول الأعضاء في مجموعة السبع الاغنى في العالم من حيث التصنيف و القدرات المالية و الاقتصادية حسب تقرير صندوق النقد الدولي لسنة 2019 .

مقياس النظام الاقتصادي الدولي ----- السنة الثالثة علاقات دولية

العضو	التجارة مليون USD (2014)	ن.م.إ. (الاسمي) USD مليون [53](2019)	ن.م.إ. للفرد (الاسمي) USD [53](2019)	ن.م.إ. للفرد (ق.ش.م.) USD [53](2019)	م.ت.ب. (2017)	السكان (2014)	الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن	DAC	OECD	التصنيف الاقتصادي (IMF) [54]
كندا	947.200	1.736.426	1.920.997	46.271	51.190	0.926	35.467.000	✓	✓	متقدمة
فرنسا	1.212.300	2.715.818	3.228.039	41.896	49.798	0.901	63.951.000	✓	✓	متقدمة
إيطاليا	948.600	2.001.466	2.665.524	33.159	44.160	0.880	60.665.551	✓	✓	متقدمة
اليابان	1.522.400	5.079.916	5.450.654	40.255	43.193	0.909	127.061.000	✓	✓	متقدمة
الولايات المتحدة	3.944.000	21.433.225	21.433.225	65.253	65.253	0.924	318.523.000	✓	✓	متقدمة
المملكة المتحدة	1.189.400	2.830.764	3.254.845	42.378	48.727	0.922	64.511.000	✓	✓	متقدمة
ألمانيا	2.866.600	3.861.550	4.672.006	46.472	56.226	0.936	80.940.000	✓	✓	متقدمة
الاتحاد الأوروبي (2014)	4.485.000	18.527.116	18.640.411	36.645	36.869	0.899	505.570.700	✓	N/A	ناشيء/نامي [55]متقدم